

## المقصود من قول الله عز وجل (و ما ملكت ايمانكم) (الخميس 11/3/1202م)

صلاح الصاوي

تعالى وما ملكت ايمانهم اننا نطارد بهذا السؤال في اماكن شتى وكأنه سوءة او عوره يجب ان تستر فماذا نقول لمن يسألونا ما المقصود بما ملكت ايمانكم نقول له يا ولدي المقصود به ملك اليمين - [00:00:05](#)

المقصود بملك اليمين في الاية الرقيقات الجواري السراني والاصل فيهن انهن اسيرات حرب يقررولي امر المسلمين جعلهن رقيقات لمصلحة يقدرها كالمعاملة بالمثل او غيرها في هذه الحالة من ملكها يجوز له ان يطأها بملك اليمين - [00:00:30](#)

الا اذا كانت حاملا فليس له ان يطأ حتى تضع حملها وان لم تكن حاملا فلا يلابد ان يستبرئها بحيبة اولا فاذا وطئها فانها تصير حكمها في مثل حكم الزوجة ما دامت عنده - [00:01:01](#)

فهي تحرم على اباء من وطئها وعلى اولاده الى الابد. كما تحرم زوجة الابن والاب اذا ولدت كان ولدها حرا ولا يجوز لسيدها ان يبيعها بعد ذلك وتعتق عليه بمجرد موته - [00:01:22](#)

الى غير ذلك من احكام كثيرة قررتها الشريعة ولهن من الحقوق من الاحسان اليهم وعدم تكليفهم من العمل ما لا يطيقون وقد ورد قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت - [00:01:41](#)

وما ملكت ايمانه الصلاة وما ملكت ايمانكم. فجعل يرددتها حتى ما يفيض بها لسانه صلوات ربی وسلامه عليه. وهو القائل اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليبسه - [00:02:02](#)

اما يلبس ولا تكلفوه ما يغبلهم فان كلفتهم فاعينوهم. بالمناسبة الجواري يتفاوتن في المركز الاجتماعي بحسب المواهب والمهارات والقدرات العلمية والمهنية كما تتفاوت الحرائر ومن المعلومات التاريخية المهمة ان كل خلفاء بنى العباس ابناء جواري - [00:02:24](#)

كل خلفاء بنى العباس القادة الخلفاء في الدولة الاسلامية كانوا ابناء جواري الا هارون الرشيد وابنه الامين شجرة الدر التي حكمت مصر كانت جارية وغيرهن كثيرات كان لهن ذكر حسن بين الناس - [00:02:53](#)

لكن اخيرا نقول الرق يا بنى ارسم تاريخي قديم لم يبتدئه الاسلام وانما التدرج الاسلام في تصفيته فقلص مصادره ووسع مصارفه وقدم للعالم انموذجا لا مثال له في استئصاله من القلوب اولا - [00:03:14](#)

فاعاد للرقيق انسانيته ورد اليه كرامته ومهدت الطريق الى الغاء الرق بالكلية عند الامكان وقد اصبح اليوم تاريخا بعد ان تواضع العالم على الغائه ولا حرج في النص على الغاء التعامل به اسلاميا - [00:03:37](#)

بعد اتفاق المجتمع الدولي على ذلك فان تشوف الشارع الى العتق مما علم بالضرورة من الدين - [00:04:00](#)